دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة

إعداد

د/ عبد الله بن خليفة العديل

الأستاذ المشارك بقسم تقنيات التعليم، كلية التربية،

جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية

دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني

كما يدركها طلاب جامعة الباحة

عبد الله بن خليفة العديل

قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: Aalodail@bu.edu.sa & Alodail1@hotmail.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة. ولتحديد الهدف من الدراسة تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني الذي أعده (الصبان، المقاطي، وكعدور، الشرفي، 2020). ويتضمن (24) فقرة موزعة على أربعة عناصر وهي: الخداع الإلكتروني، الإساءة الالكترونية، التحرش الإلكتروني، الملاحقة الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من كليتي التربية والحاسب تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أشارت النتائج إلى انتشار التنمر الإلكتروني، بسبب الاستخدام الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وواتس آب وغيرها، والتي وصلت إلى درجة عالية. وانتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر في البيئة الإلكترونية بين الطلاب باختلاف السنة الدراسية.كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر في البيئة الإلكترونية تعزى للمتغيرات (العمر، الكلية، التخصص). وتشير النتائج إلى مستوى استخدام مرتفع من التنمر الإلكتروني. كما أوصت الدراسة بالعمل على المزيد من البرامج الوقائية التي تحد من انتشار التنمر الإلكتروني وتزيد من الوعي المجتمعي بالظاهرة لتلافي مخاطرها.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية؛ التسلط عبر الإنترنت؛ وسائل التواصل الاجتماعي.

The role of social media in the spread of cyberbullying as perceived by Al-Baha University students

Abdullah bin Kholifh Alodail

Department of Educational Technologies, College of Education, Al Baha University, KSA .

Email: Aalodail@bu.edu.sa & Alodail1@hotmail.com

Abstract

The study aimed to reveal the role of social media in the spread of cyberbullying as perceived by Al-Baha University students. To determine the purpose of the study, the cyberbullying scale prepared by (Alsabba, Almaqati, Kaadour& Alsharafi, 2020) was used. It includes (24) items divided into four elements: electronic deception, electronic abuse, electronic harassment, and electronic stalking. The study sample consisted of (300) students from the Faculties of Education and Computer, who were randomly selected. The results indicated the spread of cyberbullying, due to the high use of social media such as Twitter, Facebook, WhatsApp, and others, which reached a high degree. The spread of cyberbullying among students. There were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of bullying in the electronic environment among students according to the school year. The study also found statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of bullying in the electronic environment due to the variables (age, college, specialty). The results indicate a higher level of cyberbullying. The study recommended working on more preventive programs that limit the spread of cyberbullying and increase societal awareness of the phenomenon to avoid its risks.

Keywords: Social networks; cyberbullying; social media.

مقدمة:

تحدث التكنولوجيا وتطبيقاتها أنواعاً مختلفة من سلوكيات الاستخدام عبر الإنترنت. ويعتبر تضمين ظاهرة التنمر من خلال إساءة معاملة الآخرين بشكل إلكتروني من أخطر التحديات التي تواجه بيئة الجامعة لدى الطلاب وله آثار سلبية على ضحية التنمر والمتنمر. فالتنمر الواقعي مثل التنمر الجسدي أواللفظي أوالجنسي هو شكل من أشكال سلوك التنمر، وقد دخل التسلط عبر الإنترنت أوالتنمر الإلكتروني cyberbulling في مجالات مختلفة من التعليم الإلكتروني بشكل غير مباشر بين المتنمر والضحية باستخدام تطبيقات التكنولوجيا لإلحاق الأذى المباشر وتكرار التهديد للضحية وفضح الفضائح التي تسبب ضرراً نفسياً للضحية من خلال الرسائل النصية Text messages والمواقع الإلكترونية، والاستيلاء على البيانات الشخصية والصور ثم الابتزاز والتهديد للضحية.

والشبكات إحدى ركائز العصر الحديث التي لاغنى عنه. ولقد زادت وسائل التواصل الاجتماعي من التنمر الإلكتروني بين الطلاب بسبب عدم وجود مواجهة مباشرة بينهم وعدم تواجد المعلم والأسرة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل البيئة التعليمية وخارجها.

ومع الزيادة السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهر التنمر الإلكتروني الذي يشكل تهديداً على للطلاب في الجامعة. فالتنمر الإلكتروني لايوفر المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية، وسرعة الانتشار، بينما يشير التنمر المباشر إلى المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية والقرب المكاني بينهما. فلقد أشار دولي وزلكي وكروس (Dooley, Zalski& Cross, 2009) إلى عدم توازن القوة بين التنمر المباشر لأنه مرتبط بالقدرات الجسمية والنفسية للمتنمر، بينما في التنمر الإلكتروني يرتبط بقوة التكنولوجيا عبر الإنترنت التي تسمح بالتخفي وإخفاء الهوية. وتكرار التنمر في المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية، مع الاعتماد على قدرات الأدوات التقنية المستخدمة في التنمر الإلكتروني.

وأدى ذلك إلى زيادة الأساتذة في العملية التعليمية من الدعوة إلى الاستخدام الصحيح والرصد للشبكات الاجتماعية لقدرتها التفاعلية على نشر التنمر الإلكتروني في العملية التعليمية، ومظاهر الخوف والرهبة لدى المتعلم من التنمر الإلكتروني. وبالتالي، ساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التنمر الإلكتروني من التنمر المباشر، بعد حدوث التنمر وجهاً لوجه، أصبح التنمر عن بعد عبر الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو عبر البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة التي تنتشر بشكل مخيف وسريع من خلال مشاركة الطلاب لصور متداولة أو مقطع فيديو وبالتالي حصلت على الكثير من المشاهدات من الآخرين. ولقد أشار دورن وبيكنو (Duran& Picino, 2015) إلى تعرض الطلاب للتسلط الإلكتروني عبر الهاتف المحمول بنسبة 57.2% بينما تعرض 27.4% للتنمر الإلكتروني عبر الإنترنت.

مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تطور العديد من المختصين في المجال التعليمي بشكل كبير لمواكبة استخدام هذه التقنيات بجميع أنواعها لما يترتب على استخدامها من آثار إيجابية في العملية التعليمية من حيث نقل المحتوى التعليمي وتبادل الخبرات والمعرفة والمهارات بين الطلاب. وآثار سلبية من حيث مشكلة التنمر الإلكتروني بين الطلاب. لذلك لاحظ الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي ركزت على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب أن هناك ارتفاعاً في مستوى التنمر الإلكتروني من التنمر الواقعي. في حين

أن القليل من الدراسات قد نظرت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومشكلة التنمر عبر الإنترنت والحد منها.

ويتطلب الواقع اليوم أن يكون لدى الطالب المعلم في المرحلة الجامعية مفاهيم معينة تمكنه من الوصول إلى المعلومات وإستخدامها الآمن وسلوك صحيح لوسائل التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجاتهم من المعلومات في المواقف المختلفة. والبعد عن التهجم والرسائل الإلكترونية المزعجة، القرصنة، الافتراس، الاستدراج، التنمر الإلكتروني. بناءً على هذه النقاط، يهدف هذا البحث إلى تقليل مخاطر التنمر عبر الإنترنت بين الطلاب في الجامعة عن طريق معرفة اتجاهاتهم. وكما أشارت دراسة شعبان (2018) إلى أهمية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في اكتساب وامتلاك السلوك الإيجابي في إستخدام التكنولوجيا الرقمية والحديثة والذي تتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

واعتبر الباحث أن ظاهرة التنمر الإلكتروني هي شكل من أشكال العدوان ولكنها زادت بشكل إلكتروني، ولها مخاطر على شخصية الطلاب وصحتهم الجسدية وتوافقهم النفسي، مما يجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية. لذا من الضرورة التعرف على آراء طلاب جامعة الباحة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التنمر الإلكتروني من التنمر الحقيقي. ومن خلال فحص الدراسات السابقة المتعلقة بالشبكات الاجتماعية والتنمر الافتراضي أوالواقعي، وجد تناقض في دور وسائل التواصل الاجتماعي في تقليل أو زيادة التنمر عبر الإنترنت؛ مما دفع الباحث لمحاولة اكتشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب جامعة الباحة والحد من انتشارها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التسعينيات من القرن الماضي مع بداية الجيل الأول من الويب 1. ثم ظهر موقع my space و facebook وتزامن ذلك مع ظهور الجيل الثاني من الويب 2 والذي من خلاله الرسائل والمعرفة يتم تبادلها بين الناس. مع ضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها وتعديل الاتجاهات نحوها من خلال نشر الوعي بأهمية تطبيقها والاستفادة منها من أجل توفير تعلم مؤثر وفعال يوفر الجهد والوقت لعناصر المنظومة التعليمية ويحل المشكلات التعليمية التي يواجهها الطلاب. وبما أن جامعة الباحة تستخدم التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بشكل كبير وملزم، وبسبب الثورة التكنولوجية التي نشهدها. قام الباحث باستطلاع رأي بعض طلاب جامعة الباحة بخصوص التعرض للتنمر الإلكتروني داخل الجامعة من خلال ماتوفره الجامعة من خدمة الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات الصلة تبين وجود مشكلة تزايد الإلكتروني بين الطلاب في المجال التعليمي. مما يعرضهم لتجارب سلبية تساهم في إهدار طاقتهم وتدني مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي. ووجدت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (الشهري، 2011) (حسين، 2016) أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في زيادة العزلة وضعف العلاقات بين الطلاب، وتفضيل المجتمع الافتراضي على المجتمع الحقيقي والتعود على العنف. ولايمتلك مستخدمو الشبكات الاجتماعية المهارات اللازمة للتعامل مع الشائعات والأكاذيب والإبلاغ عن التعرض للتنمر الإلكتروني. لذا فإن مشكلة الدراسة الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي كظاهرة داخل الجامعة. فلقد أصبحت التكنولوجيا

عبر الإنترنت قناة تواصل بين طلاب الجامعة كمستخدمين ومطورين للتكنولوجيا، مما قد يعرضهم للتسلط الإلكتروني وإساءة استخدام التكنولوجيا عبر الإنترنت.

وأشارت دراسة بيكر وتانريكولو (Baker& Tanrikulu, 2010) إلى أن التنمر الإلكتروني والواقعي يسبب بعض الاضطرابات السلوكية وتدني احترام الذات و التحصيل الأكاديمي.

وأشارت دراسة أركك (Arıcak, 2009) إلى إجراء الدراسة على طلاب البكالوريوس في الجامعة لقياس سلوكيات التنمر الإلكتروني بينهم. وبحسب نتائج دراسة (المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2015) على مائة ألف طالب وطاالبة في لبنان، تعرض منهم لسرقة معلومات الشخصية بنسبة (36.6%)، ورؤية صور غير لائقة (18.9%)، واستلام محتوى غير لائق (10.7%) وضغط من الأصدقاء للقيام بأعمال غير مرغوب فيها (8.5%). وكما أشارت دراسة (أبوالعلاء، 2017) إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلاب أكبر منه بين الطالبات في البيئة الجامعية. وكما أكدت دراسة (الحبشي والغامدي، 2020) على انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب جامعة الباحة، صورة الضحية (23.4%-46.3%) بأبعاد مختلفة بالمقياس بينما تراوحت صورة التنمر بين (8.30%-29.3%) في البيئة الجامعية. ولقد أشارت دراسة كوالسكي (Kowalski, 2013) إلى أن التنمر الإلكتروني له تأثير على الطلاب كالتنمر التقليدي من حيث مستوى القلق المرتفع وزيادة المشكلات السلوكية في البيئة التعليمية. ولقد أشارت دراسة (محمد، 2020) إلى انتشار التنمر الإلكتروني في مدارس سوهاج بسبب مدمني مواقع التواصل الاجتماعي. ولقد أشارت دراسة (سالم، 2016) إلى انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الثانوية الصناعية والتجارية بمحافظة الجيزة. وذلك خلال فترة المراهقة في المدارس عبر نشر صور وفيديوهات بسبب سوء الاستخدام وعدم الرقابة على مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن خلال التجربة الشخصية للباحث من حيث كثرة المشاهدين لسلوك التنمر واختباء المتنمر وراء البيئة الإلكترونية وسرعة انتشار هذه الظاهرة. وأنه من الضروري جمع البيانات من خلال استبيان طلاب جامعة الباحة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة من التنمر الإلكتروني. وتأثير كل من متغيرات الدراسة مثل (السنة الدراسية، الكلية) على اتجاهاتهم. نظراً لتعرض الطلاب للتنمر الإلكتروني داخل الجامعة، فقد تعرضت مجموعة منهم بشكل كبير، والفريق الآخر بشكل قليل. وفي حدود-علم الباحث-تُعد الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى التي تهدف للكشف عن دور الشبكات الاجتماعية في زيادة مستوى التنمر الإلكتروني بين طلاب جامعة الباحة.

وقد لاحظ الباحث تركيز العملية التعليمية في الوقت الحالي على أدوات الاتصال الاجتماعي نظرا لكونها وسيلة فعالة ومؤثرة لحل المشكلات التعليمية. ومن خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع الطلاب في التعليم الجامعي، وفي ضوء ماتقدم تبين للباحث زيادة مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني داخل جامعة الباحة والحاجة الملحة إلى الحد منها مما دعا الاستفادة من أدة الاستبانة وتطبيقها على الطلاب للكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كظاهرة داخل جامعة الباحة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني تعزى لمتغير الكلية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن أشكال التنمر الالكتروني الأكثر شيوعاً من وجهة نظر طلاب جامعة الباحة
2- تحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تعزى لكل من متغير (السنة الدراسية، الكلية) في جامعة الباحة.

أهمية الدراسة :

أولا/ الأهمية النظرية:

1- إعطاء صورة وصفية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الباحة.

2- مواكبة الدراسة لرؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى الحد من انتشار التنمر عبر الإنترنت من خلال الكشف عن دور وسائل التواصل الإلكتروني في انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب.

3- التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلاب وتعديلها، والتعرف على ميولهم ورغباتهم من اجل إنجاح عملية التعلم.

ثانياً/ الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج الدراسة مخططي المناهج الإلكترونية في البيئة التعليمية في تطبيق برامج للحد من ظاهرة التنمر.

2- إبراز آليات التعامل مع التنمر الإلكتروني والذي لم يتم بحثه كثيرا في البيئة المحلية والعربية.

4- إسهام إدارة الجامعة في الاستفادة من السبل المقترحة في علاج التنمر في ضوء ماتمت مراجعته من دراسات سابقة.

5- قد تفيد نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال التعاون مع المؤسسة التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم التنمر الإلكتروني:

وفقًا لبيلسي (Belsey , 2008) فإن التسلط عبر الإنترنت هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم السلوك العدواني عن قصد ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة بقصد الإساءة للآخرين مما يضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب. وفقًا لفاندين (VandenBos , 2015) فإن التسلط عبر الإنترنت هو سلوك ينطوي على تهديد لفظي والمضايقات مستمرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الويب بقصد إيذاء الآخرين.

ويعرفه الباحث بأنه التواصل والمناقشة وتبادل المواضيع الضارة والعدوان بين الطلاب والممارسات التي يفعلها الطالب في مواقف التنمر بشكل مباشر وغير مباشر عبر الإنترنت بشكل فردي او جماعي للإساءة للآخرين من خلال شبكة الويب 2 في البيئة الافتراضية من البيئة الاجتماعية التقليدية. أوالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني. وضحايا التنمر هم الطلاب الذين تعرضوا للأذى من قبل الآخرين عبر الإنترنت ويمكن قياس ذلك من خلال درجة الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني المطبق في هذه الدراسة.

وسائل التواصل الاجتماعي:

مواقع الويب التي تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل الدردشة، وتبادل الثقافة والمعلومات المفيدة وإرسال الرسائل الخاصة (سمير، 2018).

ويعرفها الباحث مجموعة من تقنيات الجيل الثاني المتاحة مجاناً لجميع الطلاب التي يتم فيها تبادل الأخبار والأنشطة والثقافة والمعلومات المفيدة والبرامج الجيدة والمعرفة والخبرات ويكون لها تأثيرات إيجابية ينبغي الانتفاع بما تقدمه والبعد عن كل مايدعو إلى السلبية والتراخي والعنف.

المتغيرات:

يمثل المتغير التابع في الدراسة النتيجة أو التأثير، بينما المتغير المستقل المدخلات أو الأسباب.

انتشار:

انبسط وانتشر، أي أصبح التنمر الإلكتروني شائعاً وموجودا داخل الجامعة.

الخداع الإلكتروني:

استدراج فرد للكشف عن رسائله الشخصية أو صوره الخاصة أو معلوماته السرية ثم مشاركتها مع الآخرين عبر الإنترنت (أبوالعلاء، 2017).

يعرف الباحث الخداع الإلكتروني: وسيلة لخداع الطلاب لمشاركة بياناتهم الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الإساءة الإلكترونية:

نشر ومشاركة المنشورات التي تحتوي على معلومات الشخص عبر وسيلة إلكترونية (أبوالعلاء، 2017).

يعرف الباحث الإساءة الإلكترونية: إنه تشهير بالطالب على أرض الواقع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

التحرش الإلكتروني:

كثرة إرسال رسائل عدوانية وقاسية إلى شخص ما عبر وسيط إلكتروني (أبوالعلاء، 2017).

يعرف الباحث التحرش الإلكتروني: بأنه تهديد الطالب بإلحاق الأذى به عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الملاحقة الإلكترونية:

تهديد الفرد وتشويه سمعته عبر وسائل التواصل الاجتماعي (أبوالعلاء، 2017).

يعرف الباحث الملاحقة الإلكترونية: إنها ملاحقة الطالب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة والفروق في ضوء متغير الكلية والسنة الدراسية وكذلك المقترحات.
2- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على طلاب كلية التربية وكلية الحاسب في جامعة الباحة.
3- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الحالية فى الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443 – 1444هـ.

العرض النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

بدأ الاهتمام بظاهرة التنمر المباشر في الدول الإسكندفانية في بيرغن بالنرويج عام 1983، عندما أجرت السلطات التعليمية دراسة استكشافية خلال عامين ونصف وضبطت (2500) طالب متنمر. بعد ذلك كثفت الهيئة التعليمية جهودها للحد من انتشار التنمر بين الطلاب.

وكما ذكرت دراسة (مقراني، 2018) ودراسة (عمارة، 2017) حتى وقت قريب انتشر التنمر المباشر مثل التنمر اللفظي والتنمر الجسدي كالضرب والعلاقات التنمرية مثل استبعاد شخص من دائرة الأصدقاء. تعزى الاختلافات بين التنمر المباشر وغير المباشر إلى خصائص الجهاز

الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة من خلال التنكر وسهولة نقل المحتوى ونقص التأنيب العاطفي وغياب الرقابة على الإنترنت.

وأشار (العنزي، 2017) إلى أنه من وجهة نظر الطلاب، فإن أحد أكثر أشكال التنمر الإلكتروني شيوعاً هو وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الضحية، ونشر صور لأشخاص دون موافقتهم.

كما توصلت دراسة تومسيك ويسنكي (Tomczyk & Wąsiński, 2017) إلى أن متابعة الوالدين يحمي الأولاد من التهديدات والمخاوف الإلكترونية وفقا للحدود الموضوعة والقوانين في داخل الأسرة وعدم اهتمام الوالدين بالنشاط الإلكتروني لطفلهم يشجع على المخاطرة سلوك. لذلك تثقيف الوالدين من أجل الوعي هو واحد من الحلول الوقائية للحفاظ على سلامة الأطفال وتساعدهم على وضع استراتيجيات للتكيف مع المخاطر في وسائل التواصل الاجتماعي.

ثم ظهر التنمر الإلكتروني على الإنترنت وأشار (الليثي ودرويش، 2017) إلى أن التنمر الإلكتروني بين الطلاب حالة من السلوكيات السلبية التي تهدف إلى الإيذاء والتحرش من شخص قوي إلى شخص ضعيف.

التعلم الرقمي الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر وشبكاتها، وشبكات الكابلات التلفزيونية، والأقمار الصناعية للبث الفضائي (عامر، 2014).

ويعرف الباحث التعلم الرقمي هي عملية تسهيل التعليم باستخدام وسائط أو تقنيات رقمية متعددة لتقديم محتوى تعليمي للطلبة من قبل المعلم عن طريق أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والانترنت وأي نوع من الأجهزة الأخرى. الشبكات الاجتماعية هي موقع ويب قائم على استخدام الحاسب الآلي والهواتف المحمولة والانترنت والوسائط المتعددة والتقنيات الرقمية لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب من خلال التواصل وتبادل المعرفة والخبرات والصور والفيديوهات.

يمكن تقسيم مواقع الشبكات الاجتماعية إلى مواقع قائمة على الويب مثل Facebook ,YouTube والمدونات وغيرها. وتطبيقات أخرى تعتمد على الأدوات المحمولة مثل الهواتف الذكية. البعض الآخر يعتمد على منصات إعلامية تقليدية مثل الراديو والتلفاز (وداعة الله، 2020).

تحقق ساعات التدريس المستند على وسائل التواصل الاجتماعي السرعة والدقة وسهولة الاستخدام والوضوح والموضوعية، بل إنه يحفز المتعلم طوال فترة التعلم، ويجعله نشيطاً، ويحقق التعلم الذاتي من خلال بعض البرامج. بل بيئة التعليم الإلكترونية آمنة للمتعلم في المنزل والمدرسة، مجانية في الجامعة. وأشارت دراسة (عطا وعمران،2013) إلى أن من بين خصائص التقنيات الرقمية ذات الوسائط المتعددة واستخدامها في العملية التعليمية: بيئة غير خطية، التفاعلية، السرعة، التكاملية، التعلم الفردي، التنوع. ومما سبق، نستنتج أن التعليم الإلكتروني يجعل العملية التعليمية تعتمد على مواقف تفاعلية أكثر تكاملاً وتنوعاً لتناسب خصائص الطلاب، وقدراتهم وصفاتهم ومعدلاتهم الخاصة، كما تتيح الوقت المتعلم في عملية التعلم أن يختلف من طالب لآخر.

وساعد التدريس القائم على الكمبيوتر على تطوير تكنولوجيا التعليم الحديثة إلى حد كبير خلال القرن الحادي والعشرين، والتي هدفها الرئيسي في حل مشكلات التعلم في المقررات

الدراسية التي يواجهها طلاب المدارس، وزيادة الدافعية والتحصيل الدراسي لديهم وحمايتهم من الآثار السلبية للنظام التعليمي القائم على الذاكرة المستنسخة (Serin,2011).

فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء النظريات التربوية:

تشرح وسائل التواصل الاجتماعي النظرية البنائية إلى واقع ملموس يمكن تطبيقه، وبعدا إضافياً جديدا لتدريس في التعليم الجامعي مقارنة بأساليب التدريس الأخرى، وإثراء الأدب التربوي نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومسايرة الدراسة الحالية للاتجاهات الحديثة المرتبطة بثورة التقنية الرقمية في العملية التعليمية، ومواكبة الدراسة لرؤية 2030 والتي تهدف إلى التحول إلى بيئات التعلم الإلكتروني. وتوسيع آفاق الدارسين والباحثين وتوجيه انتباههم إلى نتائج استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وضرورة المكتبات التربوية العربية بشكل عام، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص إلى هذا النوع من الدراسات. والتي تتوافق مع متطلبات وتوجهات القرن الحادي والعشرين، والسعي إلى أساس قائم على أسس علمية تربط تقنيات التعليم بالعملية التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني. كما تفيد الخبراء ومصصمي المناهج والمخططين التربويين للتشجيع على استخدام وتجريب التطورات التربوية والعمل على توفيرها للمؤسسات التربوية. يعرّف ماير (Mayer, 2014) في نظريته المعرفية للتعلم عبر الوسائط المتعددة: تتضمن الوسائط المتعددة التعليمية التواصل من خلال استخدام الكلمات والرسومات التي من شأنها تعزيز مهارات التعلم.

كما أشارت النظرية السلوكية إلى محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد، أو في إطفائه، أو إعادته؛ ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وإن سلوك الفرد قابل للتعديل، أو التغيير، بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة (عاطف، 2018). ويرى الباحث وفقا للنظرية السلوكية فالسلوك إما أن يكون متعلما أونتاج تعديله من خلال عملية التعلم ؛ لذا اهتمت النظرية السلوكية بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة ثم تعزز هذه الاستجابة و يهيأ التعليم الإلكتروني المواقف التعليمية من خلال ما تشمله من وسائط متعددة تعمل كمثيرات للتعلم. كما يرى الباحث بأن بيئات النظرية البنائية مرتبطة بالتعليم الإلكتروني وبتقنية التعلم الرقمي خاصة عندما تستخدم الوسائط المتعددة في العرض. مما سبق نستنتج أن نظرية التعلم المعرفي تؤكد على أهمية تنويع شكل تقديم المعلومات (نصوص، رسوم، صوت، فيديو، رسوم متحركة)، وعمليات معالجتها ضمن النظام العقلي للمتعلم.

تعليق عام على الإطار النظري:

يتضح من الدراسات انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ضرورة إنشاء برامج وعقد جلسات إرشادية للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني على جميع مستويات التعليم الجامعي، حيث تعمل وسائل التواصل الاجتماعي في جوهرها على إعداد الطالب المعلم في المجتمع والمشاركة الفعالة. وهي مهمة في تربية جيل رقمي قادر على مواجهة التحديات المرتبطة بالإستخدام المتزايد للتنمر عبر الإنترنت. ويرى الباحث أن دراسة اتجاهات طلاب جامعة الباحة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات هو أحد العوامل المؤثرة في الحد من التنمر الإلكتروني بين الطلاب.

وهذا ماأكدته دراسة أتا ويدرم (Ata & Yıldırım, 2019) ودراسة ديز وبردوس (Díaz & Prados, 2020) إذاً فإن الجديد الذي يقدمه هذا البحث هو تحديد اتجاهات الطلاب في جامعة الباحة والذي يختلف عن البحوث والدراسات السابقة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (رفاعي، عبدالرحمن، 2021) إلى الكشف استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى وعيهم بأضرار التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية، مصر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المسح الإعلامي. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وتم توزيع استبيان ومقياس تصور لأضرار التنمر الإلكتروني. وأشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يستخدون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 51.5%، وأن 62.5% للفيسبوك. بينما لم يشارك 68% أي شيء سلبي على شبكات التواصل الاجتماعي. انتشار القذف والاستهزاء من الآخرين بنسبة 91% على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب إنشاء منصات للتشهير والفضائح. ووجود علاقة ارتباطية بين استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي ووعيهم بأضرار التنمر الإلكتروني.

وكما تناولت دراسة تومسيك ويسنكي (Tomczyk & Wąsiński, 2017) إلى الكشف عن آراء الطلاب تجاه وسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت من خلال خلفية النشاط التعليمي لوالديهم من خلال مراقبة نشاط أولادهم عبر الإنترنت. وتكونت أداة الدراسة من الملاحظة من قبل أولياء الأمور والمشاركة في تبادل مفتوح للخبرات والآراء. وتوصلت النتائج إلى أن متابعة الوالدين تحمي الأولاد من التهديدات والمخاوف الإلكترونية وفقا للحدود والقوانين المعمول بها في داخل الأسرة وخارجها. كما أن عدم اهتمام الوالدين بنشاط أطفالهم عبر الإنترنت يشجع على سلوك المخاطرة والتنمر الإلكتروني. وترتبط هذه بشكل أساسي بالاستخدام الفوضوي للوسائط الجديدة، وعدم ضبط النفس في استخدامها. تشير هذه النتائج إلى ضرورة توفير التعليم غير الرسمي بين أولياء الأمور وزيادة الكفاءات الرقمية في مجال التهديدات التي يشكلها تطور مجتمع المعلومات. لذلك فإن توعية الوالدين هو أحد الحلول الوقائية للحفاظ على سلامة الأولاد ومساعدتهم على تطوير استراتيجيات للتكيف مع المخاطر في الوسائط الرقمية.

وأجرت دراسة (الليثي ودرويش، 2017) إلى الكشف عن فاعلية بيئة التعلم المعرفية/ السلوكية القائمة على المفضلات الأجتماعية في تطوير استراتيجية لمواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية بمحافظة حلوان، مصر. تم استخدام المنهج شبة التجريبي بتصميمه شبه تجريبي لهذه الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس من الاستراتيجيات لمكافحة التسلط عبر الإنترنت بين الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا تم اختيارهم عشوائياً. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت بيئة التعلم المعرفية السلوكية في القياس البعدي لستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني مقارنة بأداء طلاب المجموعة الضابطة. كما أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق بيئة التعلم المعرفي السلوكي على مرحلتين، المرحلة الأولى برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي، والمرحلة الثانية بيئة تعليمية قائمة على الميول الاجتماعية. وأوصت النتائج بتشجيع ترسيخ مفاهيم التعليم الرقمي والوعي المعلوماتي، والهوية الافتراضية لدى الطلاب وأولياء أمورهم.

كما أعدت دراسة (الحبشي والغامدي، 2020). إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الباحة في ظل بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني (حسين، 2016). تكونت عينة الدراسة من (814) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وأكدت نتائج البحث أن جميع الطلبة هم متنمرون وضحايا في نفس الوقت، وأن أعلى معدلات التنمر والضحية كانت منخفضة، تليها معدلات تنمر متوسطة ثم عالية، وتتفوق معدلات الضحايا (23.4 %- 46.3 %) على التنمر (8.30%- 29.3 %). وتشير النتائج أن بُعد التخفي الإلكتروني هو البعد الأعلى سواء بالنسبة للمتنمر (46.3 %) أو للضحية (29.30%)، وأن أقل بُعد هو التحرش الإلكتروني (23.4 %) وبُعد التحرش الجنسي للمتنمر (8.30 %). جميع المعدلات السابقة هي معدلات انتشار عالية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات على الأبعاد: التخفي الإلكتروني للمتنمر (0.04)، والتتبع الإلكتروني للتنمر (0.01)، والفروق لصالح الطالبات. كما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية أو دخل الأسرة أو السنة الدراسية لصورة التنمر والضحية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي على بُعد التحرش الجنسي الإلكتروني صورة الضحية لصالح ذوي المعدلات المنخفضة. كما أثبتت الدراسة أيضًا أن الطلبة الذين يتصفحون الإنترنت لعدد كبير من الساعات هم أكثر عرضة للتنمر عبر الإنترنت.

كما فحصت دراسة (محمد،2019) إلى الكشف عن مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة الفيوم، مصر والحد من انتشاره. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان حول مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (259) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وأكدت نتائج الدراسة أن انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب جاءت بدرجة متوسطة (2.8) . وأكدت النتائج أيضاً أشكال التنمر الإلكتروني بين الطلاب: الاستهزاء بالتصويت، والتشهير بالآخرين، ونشر معلومات كاذبة أو صور مزعجة، والمضايقات، والإهانات المستمرة، وسرقة الهوية، والكشف عن الأسرار، والمضايقات الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع والتوعية المعلوماتية والهوية الافتراضية للطلاب وأولياء أمورهم.

وهدفت دراسة (عمارة، 2017) إلى الكشف عن العلاقة بن التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم قبل الجامعي في محافظة دمياط، مصر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التنمر التقليدي الذي أعده أبو الديار(2011) والمقياس الإلكتروني من إعداد الباحثة بين الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (211) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التنمر التقليدي والإلكتروني لدى الضحية والمتنمر. أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للضحايا، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي للمتنمرين بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني, ولاتوجد فروق حسب متغير العمر على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين). ولاتوجد فروق حسب تفضيل دراما العنف على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني (للمتنمرين).

وتناولت دراسة (زايد، 2020) إلى الكشف عن مدى تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمية، ورصد آرائهم تجاه أنماط العنف الناتجة في محافظة القاهرة، مصر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط العنف من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً. أظهرت نتائج الدراسة أن نشر الأسرار الشخصية عبر الوسائط الرقمية، فرض المعتقدات عبر الوسائط الرقمية، الإغراء بالإنخراط في سلوك غير لائق، التهديد بنشرها، والتهديد عبر الوسائط الرقمية، الاستغلال السيء للصور ومقاطع الفيديو المتوفرة ونشرها من خلال الوسائط الرقمية. مشاركة مقطع فيديو غير لائق، ثم الوصول إلى جهاز كمبيوتر شخصي، ونشر الأمور الخاصة عبر الوسائل الرقمية، وأخيراً تلقي رسائل نصية غير لائقة من الغرباء.

وأعدت دراسة (الشناوي، 2014) هدفت الدراسة إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (الضحية، المتنمر). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج التحليل العاملي الاستكشافي. تكونت عينة الدراسة من (492) طالبا وطالبة في الجامعة. وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بصدق تكويني فرضي وثبات جيد. درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد متوسطة وأن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم (مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، تطبيق وتس آب) مع التركيز على الأدوات المصممة من قبل المعلمين منها على التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

وناقشت دراسة بكر وترنكيلا (Baker& Tanrikulu, 2010) إلى دراسة علاقات تجارب وخبرات التنمر عبر الإنترنت لطلاب وطالبات المدارس الثانوية التركية (كضحية ومتنمر) إلى المتغيرات الديموغرافية (العمر والجنس) وأعراض الاكتئاب. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (165) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً. تم توزيع استبانة على عينة الدراسة لاستكشاف أثر متغير الجنس والعمر على خبرات التنمر الإلكتروني لدى الطلبة. وأشارت النتائج إلى العلاقة بين العمر والجنس في تجارب التنمر عبر الإنترنت ، لكنها لا تتعلق بكونهم ضحية التنمر عبر الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة بارتباط عمر وجنس الطلاب بالتنمر الإلكتروني، وقد يكون لدى أطفال المدارس إمكانية أن يكونوا ضحية عبر الإنترنت بغض النظر عن العمر والجنس. علاوة على ذلك، كشفت النتائج أن الطلاب الذين أبلغوا عن أنهم ضحية إلكترونية تشير إلى ذلك مستوى مرتفع من أعراض الاكتئاب.

وفحصت دراسة (عامر ،2021) إلى إعداد مقياس للتنمر الإلكتروني للمتنمر والضحية، ومعدل انتشاره بين طلاب الجامعة، والعلاقة بين التنمر الإلكتروني لدى المتنمر والضحية. تكونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبةً من جامعة قناة السويس في مصر. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس للتنمر عبر الإنترنت للمتنمر (α=0.905) والتنمر الإلكتروني للضحية (α=0.906). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك ثلاثة عوامل لهيكلة التنمر الإلكتروني لدى المتنمر، بينما لدى للضحية عاملين بعد التدوير مع مطابقة جيدة للمقياسين. كما أن معدل ممارسة سلوك التسلط للطلاب الجامعيين أعلى منه لطلاب الدراسات العليا. ومعدل الإيذاء للطلاب الجامعيين أعلى منه لطلاب الدراسات العليا. لذلك، هناك علاقة

مهمة بين التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له المتنمر والضحية. كما أوضح التنمر الإلكتروني للضحية تنوع المتنمر عبر الإنترنت.

وتناولت دراسة (الصبان، المقاطي، وكعدور، الشرفي، 2020) إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية من حيث: (الجنس – المرحلة الدراسية)، بالإضافة إلى تحديد آثار التسلط عبر الإنترنت بين طلبة المدارس الإعدادية والثانوية. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان إلكتروني للتنمر تم توزيعه على عينة الدراسة البالغ عددها (220) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن ظاهرة التنمر الالكتروني لم تنتشر بين عينة الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في ظاهرة التنمر الالكتروني. وأخيرا أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المتوسطة، الثانوية). وبناء على نتائج الدراسة كان من أهم توصيات الدراسة العمل على المزيد من البرامج الوقائية التي تمنع انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني وزيادة الوعي المجتمعي بالظاهرة لتجنب مخاطرها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة على أنها استخدمت المنهج الوصفي.
ويرى الباحث أن دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب جامعة الباحة والحد من انتشارها هو أحد العوامل التي تؤثر في سلوك الطلاب وله علاقة بالتطبيق الفعلي عند ممارسة التنمر الإلكتروني. فيما يتعلق بالمحور الأول، كان التركيز على الشبكات الاجتماعية والتعامل مع التنمر الإلكتروني. وتم استخدام الدراسات التي ركزت على الشبكات الاجتماعية والتنمر الإلكتروني لتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، بالإضافة إلى تحديد الأهداف والمصطلحات والمنهجية.وتعتمد الشبكات الاجتماعية على تفاعل المتعلم مع المحتوى الإلكتروني التعليمي بدلا من التنمر الإلكتروني. فتدعم النظرية السلوكية السلوك البشري وقوانينه المختلفة، يؤدي التعزيز من خلال البطولة الوهمية إلى استمرار المتنمر في سلوك التنمر، ويتم تقليل سلوك المتنمر من خلال العقوبة والإطفاء. والنظرية المعرفية بين التركيب المعرفي للفرد وسلوكه اليومي، لذا فإن تغير المعرفة والمعتقدات يؤدي إلى تغيير في السلوك. والنظرية الاجتماعية أن سلوك التنمر هو حالة سلوك نموذجي يلاحظه الطفل من خلال أسرته وأقرانه في المدرسة. إذا كان للنموذج اتجاه إيجابي أو سلبي في وسائل التواصل الاجتماعي فسوف يتبني نفس الاتجاه.

بلغ معدل التنمر بين طلاب جامعة أنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 21.9 كضحايا، و 8.6 تخويف أقرانهم (MacDonald& Pittman,2010). وفي جامعة تكساس بأمريكا، مارس 16% من الطلاب التنمر الإلكتروني خلال المرحلة الجامعية، مثل السخرية من الآخرين أو الانتقام منهم بنشر صور أو قصة عن الضحية (Crosslin& Crosslin, 2014). تعتبر نتائج الدراسات الوصفية نقطة انطلاق لموضوع هذا البحث في اختيار التصميم الوصفي، وإجراءات التطبيق، ومناقشة النتائج وتفسيرها. فلقد ركزت الدراسات السابقة بشكل أساسي على انتشار التنمر عبر الإنترنت بين طلاب التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ، بينما أجريت دراسات قليلة فقط على طلاب البكالوريوس في الجامعات. لذا فإن الجديد في هذه الدراسة هو تحديد اتجاهات طلاب جامعة الباحة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني في ضوء

بعض المتغيرات للحد من التنمر الإلكتروني والذي يختلف عن الأبحاث والدراسات السابقة. وأن طلاب جامعة الباحة ليسوا في مأمن من آثار التنمر الإلكتروني.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني من قبل (الصبان، المقاطي، وكعدور، الشرفي، 2020) مع التأكد من الخصائص السيكومترية. تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي (المسحي) لاعتماده على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، حيث قام الباحث باستخدام مقياس التنمر الإلكتروني وتطوير نموذج المعلومات الديموغرافية من (السنة الدراسية، الكلية) وتوزيعها على طلاب جامعة الباحة في منطقة الباحة دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة؟

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من 4035 طالباً وطالبةً وعينة الدراسة من (900) طالب موزعة على (300) كلية تربية، (600) كلية الحاسب للفصل الدراسي الثاني للعام (1443-1444) (2021-2022) حسب سجلات جامعة الباحة. وتكونت عينة الدراسة من (330) طالب وبنسبة (36.7%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم إرسال رابط المقياس إلى الكلية التي تم التطبيق عليها وتم نشره بين الطلاب. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (1):

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
السنة الدراسية	أولى	93	28.1
	ثانية	81	24.5
	ثالثة	83	25.1
	رابعة	73	22.3
الكلية	التربية	139	42.1
	الحاسب	191	57.9
	الإجمالي	330	100

أداة الدراسة:

وصف المقياس: استخدم الباحث أداة الدراسة (الاستبيان: لقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة)؟ الجزء الأول: الهدف من هذا الجزء معرفة الخصائص الديموغرافية للمجبين على استبانة الدراسة وهي (السنة الدراسية، الكلية). الجزء الثاني: الغرض من هذا الجزء هو طرح أسئلة حول التنمر الإلكتروني. ويتكون هذا الجزء من (24) فقرة داخل سلم يتم الرد على فقراتها (نعم، لا) وتأخذ القيم درجتين للإجابة (نعم) ودرجة للإجابة (لا) للوصول إلى الصورة النهائية للأداة، وتراوحت درجة المقياس من (24-48) وتشير الدرجة العالية إلى مستوى عالٍ من التنمر الإلكتروني والدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من التسلط عبر الإنترنت. وتنقسم إلى أربعة مجالات كالتالي: الخداع الالكتروني (7) فقرات وتشير إلى الإغراء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بأسماء مستعارة، والإساءة الالكترونية (7) فقرات وتعبر عن الاستغلال عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مهاجمة الضحية بالفيروسات والبرامجيات الخبيثة، والتحرش الالكتروني (6) فقرات وهي إرسال رسائل غير أخلاقية وصور إباحية لتشويه سمعة الضحية، والملاحقة الإلكترونية (4) فقرات وتهدف إلى مراقبة الضحية باستمرار بقصد الترهيب والسب والاستغلال.

حساب الصدق لمقياس التنمر الإلكتروني:

صدق المحكمين: تم التحقق من صدق الاستبانة بواسطة معدات الاستبانة من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة من ذوي الخبرة والاختصاص وكان عددهم (10). وتم أخذ توجيهاتهم ومقترحاتهم لإضافة فقرات جديدة وحذف أو تعديل فقرات غير ملائمة، ووضع فقرات في المؤشرات التي تنتمي إليها، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة حتى اكتملت أداة الدراسة في شكلها النهائي وكانت نسبة الاتفاق (90%) بين ملاحظات المحكمين.

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط لسبيرمان وبراون Spearman and Brown على إستجابات أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم 60 طالباً وطالبةً بين الدرجة الكلية للفقرة والدرجة الكلية للإستبانة. ومعامل الارتباط لكل من: الخداع الالكتروني (0.910)، والإساءة الالكترونية (0.966)، والتحرش الالكتروني (0.963) والملاحقة الإلكترونية (0.937). وبذلك تكون الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني وأبعاده عالية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس. تم تقييم معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس وعباراته. وأصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (24) عبارة.

ثبات أداة الدراسة:

مراجعة قيمة (0.96) في ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون.

متغيرات الدراسة:

أولاً : المتغيرات المستقلة: (السنة الدراسية، الكلية). ثانياً : المتغير التابع: دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة وعددهم (330).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة؟

أولا: الخداع الالكتروني:

قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع (Chi-Square test) لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الالكتروني– الخداع الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة الباحة، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2):

التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اشكال التنمر الالكتروني - الخداع الالكتروني لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.

	الخداع الإلكتروني	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
1	تعرضت لانتحال شخصيتي من قبل إحدى الحسابات.	103	31.2	227	68.8	165.0	46.594	1	.000
2	استبعدت من قبل إحدى المجموعات الالكترونية دون علمي.	88	26.7	242	73.3	165.0	71.867	1	.000
3	كشفت معلوماتي الشخصية من جهازي (الحاسب الالي	93	28.2	237	71.8	165.0	62.836	1	.000

	الخداع الإلكتروني	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
	,الجوال) من قبل احدى المواقع.								
4	نشرت صوري الشخصية من قبل حساب وهمي.	80	24.2	250	75.8	165.0	87.576	1	.000
5	ألغيت حساباتي الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل حسابات لا أعرفه.	108	32.7	222	67.3	165.0	39.382	1	.000

يبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني – الخداع الإلكتروني ولصالح القيم المشاهدة (لا) وهذا يشير إلى أن هذه الظاهرة رغم انتشارها بنسب تتراوح بين (24.2% – 32.7%) وهي دالة لصالح عدم الانتشار إلا أنها نسب مقلقة. وبالنظر إلى التكرارات والنسب نرى أهم أشكال الخداع الإلكتروني حسب النسب كالآتي: ألغيت حساباتي الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل حسابات لا أعرفها، تعرضت لانتحال شخصيتي من قبل إحدى الحسابات، كشفت معلوماتي الشخصية من جهازي (الحاسب الالي، الجوال) من قبل إحدى المواقع. اتفقت الدراسة مع دراسة (أبوالعلاء،2017) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات مرتفعة وبالخاص في كلية الحاسب(600) طالباً. وتتعارض مع دراسة (الصبان وآخرون، 2020) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات منخفضة وبالخاص في كلية الحاسب. ودراسة (مقراني، 2018) ودراسة (عمارة، 2017) ودراسة (العنزي، 2017) الذين أشاروا بعدم وجود التنمر بين الطلاب والطالبات في البيئة التعليمية.

ثانيا: الإساءة الالكترونية:

قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع (Chi-Square test) لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اشكال التنمر الالكتروني – الإساءة الالكترونية لدى عينة من طلبة جامعة الباحة، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3):

التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اشكال التنمر الالكتروني – الإساءة الالكترونية لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.

	الإساءة الالكترونية	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
1	وصلني تهديد من إحدى الحسابات الالكترونية	120	36.4	210	63.6	165.0	24.545	1	.000
2	تم تحريض أصدقائي ضدي من قبل حساب لا اعرفه.	51	15.5	279	84.5	165.0	157.527	1	.000
3	تعرضت لهجمات الكترونية بفيروسات أو برامج ضارة من إحدى الحسابات	160	48.5	170	51.5	165.0	.303	1	.000
4	اتهمت من أصدقائي بمضايقتهم ونشروا ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي	51	15.5	279	84.5	165.0	157.527	1	.000
5	تم ارغامي على فعل أمور	40	12.1	290	87.9	165.0	189.394	1	.000

	الإساءة الالكترونية	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
	لا ارغب بها.								
6	تم استغلالي ماديا عن طريق إحدى الحسابات الوهمية	87	26.4	243	73.6	165.0	73.745	1	.000
7	كتب أحد زملائي ما يسئ لي على صفحتي الخاصة	71	21.5	259	78.5	165.0	107.103	1	.000

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني – الإساءة الإلكترونية ولصالح القيم المشاهدة (لا) وهذا يشير إلى أن هذه الظاهرة رغم انتشارها بنسب تتراوح بين (12.1% – 48.5%) وهي دالة لصالح لعدم الانتشار إلا أنها نسب مقلقة. وبالنظر إلى التكرارات والنسب نرى أهم أشكال الإساءة الإلكترونية حسب النسب كالآتي: تعرضت لهجمات إلكترونية بفيروسات أو برامج ضارة من إحدى الحسابات، وصلني تهديد من إحدى الحسابات الإلكترونية، تم استغلالي ماديا عن طريق إحدى الحسابات الوهمية. اتفقت الدراسة مع دراسة (أبوالعلاء،2017) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات مرتفعة وبالخاص في كلية الحاسب. وتتعارض مع دراسة (الصبان وآخرون، 2020) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات منخفضة وبالخاص في كلية الحاسب. ودراسة (مقراني، 2018) ودراسة (عمارة، 2017) ودراسة (العنزي، 2017) الذين أشاروا بعدم وجود التنمر بين الطلاب والطالبات في البيئة التعليمية.

ثالثا: التحرش الإلكتروني:

قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع (Chi-Square test) لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني – التحرش الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة الباحة، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4):

التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني – التحرش الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.

	التحـــــــرش الالكتروني	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
1	أستغل جنسيا من إحدى الحسابات الوهمية	47	14.2	283	85.8	165.0	168.776	1	.000
2	استلم كلمات بذيئة على حسابي الشخصي	103	31.2	227	68.8	165.0	46.594	1	.000
3	استدعيت لممارسة افعال غير أخلاقية من قبل حسابات وهمية	56	17.0	274	83.0	165.0	144.012	1	.000
4	تم تشويه سمعتي بنشر الاشاعات حولي الكترونيا	59	17.9	271	82.1	165.0	136.194	1	.000
5	تعرضت لنشر صوري بعد التلاعب فيها من احدى المواقع الالكترونية	52	15.8	278	84.2	165.0	154.776	1	.000
6	استقبلت صور اباحية على حسابي الشخصي	143	43.3	187	56.7	165.0	5.867	1	.015
7	تعرضت لنشر مقاطع فيديو لي بعد التلاعب فيه الكترونيا	41	12.4	289	87.6	165.0	186.376	1	.000

يبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني – التحرش الإلكتروني ولصالح القيم المشاهدة (لا) وهذا يشير إلى أن هذه الظاهرة رغم انتشارها بنسب تتراوح

بين (12.4% – 43.3%) وهي دالة لصالح عدم الانتشار إلا أنها نسب مقلقة. وبالنظر إلى التكرارات والنسب نرى أهم أشكال التحرش الإلكتروني حسب النسب كالآتي: استقبلت صور إباحية على حسابي الشخصي، أستلم كلمات بذيئة على حسابي الشخصي، تم تشويه سمعتي بنشر الاشاعات حولي إلكترونيا. اتفقت الدراسة مع دراسة (أبوالعلاء،2017) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات مرتفعة وبالخاص في كلية الحاسب. وتتعارض مع دراسة (الصبان وآخرون، 2020) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات منخفضة وبالخاص في كلية الحاسب. ودراسة (مقراني، 2018) ودراسة (عمارة، 2017) ودراسة (العنزي، 2017) الذين أشاروا بعدم وجود التنمر بين الطلاب والطالبات في البيئة التعليمية.

رابعا: الملاحقة الكترونية:

قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع (Chi-Square test) لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني – ملاحقة إلكترونية لدى عينة من طلبة جامعة الباحة، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

التكرارات والنسب واختبار كاي تربيع لبيان الفروق بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني – ملاحقة إلكترونية لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.

	ملاحقة الكترونية	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
1	اجبرت على التواصل من إحدى الحسابات الوهمية	70	21.2	260	78.8	165.0	109.394	1	.000
2	يستهزأ بي أمام أصدقائي في مجموعة الكترونية	74	22.4	256	77.6	165.0	100.376	1	.000
3	يصلني ترهيب واذلال	63	19.1	267	80.9	165.0	126.109	1	.000

	ملاحقة الكترونية	نعم		لا		القيمة المتوقعة	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
		التكرارات	النسب%	التكرارات	النسب%				
	باتصالات متكررة عبر وسائل التواصل الاجتماعي								
4	يطاردني البعض لإرغامي على عدم المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	63	19.1	267	80.9	165.0	126.109	1	.000
5	أشعر بمراقبة حسابي الشخصي	134	40.6	196	59.4	165.0	11.648	1	.001

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توزيع القيم المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني –ملاحقة إلكترونية ولصالح القيم المشاهدة (لا) وهذا يشير إلى أن هذه الظاهرة رغم انتشارها بنسب تتراوح بين (19.1% – 40.6%) وهي دالة لصالح عدم الانتشار إلا أنها نسب مقلقة. وبالنظر إلى التكرارات والنسب نرى أهم أشكال التحرش الإلكتروني حسب النسب كالآتي: أشعر بمراقبة حسابي الشخصي، يستهزأ بي أمام أصدقائي في مجموعة إلكترونية، اجبرت على التواصل من إحدى الحسابات الوهمية. اتفقت الدراسة مع دراسة (أبوالعلاء،2017) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات مرتفعة وبالخاص في كلية الحاسب. وتتعارض مع دراسة (الصبان وآخرون، 2020) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات منخفضة وبالخاص في كلية الحاسب. ودراسة (مقراني، 2018) ودراسة (عمارة، 2017) ودراسة (العنزي، 2017) الذين أشاروا بعدم وجود التنمر بين الطلاب والطالبات في البيئة التعليمية.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني تعزى لمتغير الكلية؟

تم استخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)

اختبارت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية.

البعد	الكلية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الخداع الالكتروني	التربية	139	2.42	1.740	11.968	328	.000
	الحاسب	191	.71	.813			
الإساءة الالكترونية	التربية	139	2.96	2.782	9.367	328	.000
	الحاسب	191	.88	1.084			
التحرش الالكتروني	التربية	139	2.39	2.691	7.015	328	.000
	الحاسب	191	.88	1.060			
ملاحقة الكترونية	التربية	139	1.98	2.228	7.108	328	.000
	الحاسب	191	.68	1.031			
الدرجة الكلية	التربية	139	9.75	9.034	9.282	328	.000
	الحاسب	191	3.15	3.296			

بين الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية ولصالح كلية التربية ويعزو السبب في ذلك إلى أن طلبة كلية الحاسب أكثر قدرة على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وهم أكثر كفاءة في حماية حساباتهم وأكثر معرفة بالبرمجيات وكذلك الفيروسات الضارة، وبذلك أقل خطورة من حصول التنمر الإلكتروني مقارنة بطلبة كلية التربية. اتفقت الدراسة مع دراسة (أبوالعلاء،2017) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات مرتفعة وبالخاص في كلية الحاسب. وتتعارض مع دراسة (الصبان، 2020) والتي تشير أن نسبة التنمر في الجامعات منخفضة وبالخاص في كلية الحاسب. ودراسة (مقراني، عمارة، 2018) (العنزي، 2017) الذين أشاروا بعدم وجود التنمر بين الطلاب والطالبات في البيئة التعليمية.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لانتشار التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)

تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لانتشار التنمر الالكتروني لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية.

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
الخداع الالكتروني	بين المجموعات	7.436	3	2.479	1.045	.373
	داخل المجموعات	773.461	326	2.373		
	الكلي	780.897	329			
الإساءة الالكترونية	بين المجموعات	44.510	3	14.837	3.038	.029
	داخل المجموعات	1592.096	326	4.884		
	الكلي	1636.606	329			
التحرش الالكتروني	بين المجموعات	85.361	3	28.454	7.086	.000
	داخل المجموعات	1309.030	326	4.015		
	الكلي	1394.391	329			
ملاحقة الكترونية	بين المجموعات	47.733	3	15.911	5.316	.001
	داخل المجموعات	975.673	326	2.993		
	الكلي	1023.406	329			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	622.866	3	207.622	4.177	.006
	داخل المجموعات	16204.531	326	49.707		
	الكلي	16827.397	329			

بين الجدول (7) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لانتشار التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية باستثناء المجال الأول، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا تم استخدام المقارنات البعدية شيفيه والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

المقارنات البعدية شيفيه للفروق الدالة إحصائيا لانتشار التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

البعد	السنة	السنة	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الإساءة الالكترونية	اولى	ثانية	.829*	.014
	اولى	رابعة	.912*	.009
التحرش الإلكتروني	اولى	ثانية	1.174*	.000
	اولى	ثالثة	1.009*	.001
	اولى	رابعة	1.186*	.000
ملاحقة الكترونية	اولى	ثانية	.893*	.001
	اولى	ثالثة	.638*	.015
	اولى	رابعة	.916*	.001
الدرجة الكلية	اولى	ثانية	3.080*	.004
	اولى	ثالثة	2.380*	.026
	اولى	رابعة	3.427*	.002

بين الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لانتشار التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية بين السنة الأولى والثانية ولصالح الأولى وبين السنة الأولى والثانية ولصالح الأولى وبين السنة الأولى والسنة الثالثة ولصالح الأولى وبين السنة الأولى والسنة الرابعة ولصالح الأولى مما يشير الى أن طلبة السنة الأولى أكثر عرضة للتنمر الالكتروني. ويفسر الباحث ذلك أن هناك علاقة عكسية بين الاتجاه وسنوات الدراسة فكلما تقدم الفرد في السنة الدراسية كلما قلت عرضته للتنمر الإلكتروني.

واتضح من خلال نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني وبخاصة بعد الخداع الإلكتروني. مما يعني أن العدوان بين الطلاب في الخفاء أكثر من الظاهر وقد زاد في البيئة الإلكترونية. فكلما زاد العمر والمعرفة بالبرامج الحديثة والاجهزة الذكية زادت نسبة انتشار التنمر الإلكتروني. لذلك ينبغي التنبيه لمخاطر التنمر الإلكتروني والاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي و الشبكة العنكبوتية مثل تطبيق برنامج دان ألويس ساعد في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلاب. واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة (أبوالعلاء، 2017) إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني بين الذكور مرتفعة عن الأناث. ودراسة (الفريح، 2018) (Musharraf & Ulhaque, 2018) عن وجود فروق في نسبة انتشار

التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة. وتعارضت مع دراسة (علوان، 2016) التي أشارت إلى انخفاض معدل التنمر الإلكتروني بين الطلاب في التعليم الجامعي.

توصيات الدراسة:

1. الاهتمام المتزايد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية والتعليمية المتعددة.
2. تقديم إرشادات ودورات نحو الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية.
3. الوصول إلى المقترحات لانتماء الدراسة إلى فئة البحث التدخلي في إحدى الظواهر من خلال التعليم الإلكتروني للحد من التنمر السلوكي الإلكتروني بين أفراد عينة الدراسة.

بحوث مقترحة:

1. إجراء دراسة لمقارنة التنمر الإلكتروني بين الطلاب بكليات أخرى في جامعة الباحة.
2. إجراء دراسة للتعرف على أثر بعض البرامج الإلكترونية المستخدمة للحد من التنمر الإلكتروني.
3. إجراء دراسة أخرى للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في رفع ظاهرة التنمر الإلكتروني بجوانبها المختلفة.
4. توضيح سلبيات التنمر الإلكتروني على الطلاب من خلال مقاطع فيديو قصيرة.
5. حث إدارة الجامعة لنشر طرق ووسائل لحماية الطلاب الاستفادة من التنمر الإلكتروني.

المراجع العربية

أبوالعلاء، حنان فوزي. (2017). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية-إرشادية). *مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط*، 33(6)، 527-563.

الحبشي، نجلاء محمود والغامدي، رحمة محمد. (2020). التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مسحية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (8)، 29-55.

حسين، هالة حجاجي. (2016). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (75)، 517-537.

درويش، عمرو محمد أحمد والليثي، أحمد حسن محمد. (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على الفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*،*25* (4)، 198-264.

رفاعي، أحمد محمد وعبدالرحمن، أسامة محمد. (2021). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني. المجلة *المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*،*2* (1)، 167-195.

زايد، انتصار السيد محمد محمود. (2020). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية-جامعة الأزهر*, 5(22)، 3029-3088.

سالم، رمضان عاشور حسين. (2016). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (4) ، 40-85.

سمير، بارة. (2018). تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية العربية: مقاربة لفهم العلاقة بين البناء والترهل. *مجلة مقاربات*، (30)، 45-68.

شعبان، أماني عبدالقادر. (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .مستقبل التربية العربية. المركز العربى للتعليم والتنمية. جامعة عين شمس. 25 (1). 73-132.

الشناوي، أمنية إبراهيم. (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية). *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية*-شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية, كلية الآداب، جامعة المنوفية، 1-50.

الشهري، حنان شعشوع. (2011). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك، وتويتر نموذجاً". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبدالعزيز. جدة.

الصبان، عبير محمد والمقاطي، دلال مفرح وكعدور، رحاب محمد والشرفي، لبنى عبدالعزيز. (2020). التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة. *المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط*, 36(9)، 314-355.

عاطف، هيثم عاطف. (2018م). *تقنيات العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم*، ط1، القاهرة، المركز الأكاديمي العربي.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عامر، عبدالناصر السيد. (2021). التنمر الإلكتروني للمتنمر والضحية: الخصائص السكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*, 1(1)، 1-29.

عطا، حسين طه وعمران، خالد عبد اللطيف محمد (2013). *أساليب التعلم الذاتي-الإلكتروني-التعاوني: رؤى تربوية معاصرة*، دسوق، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

علوان، عماد عبده (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. *مجلة التربية في جامعة الأزهر للعلوم التربوية والنفسية*،*168* (1)، 439-473.

عمارة، إسلام عبدالحفيظ محمد. (2017). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ماقبل الجامعي. *رابطة التربويين العرب*, 86(1)، 513-548.

العنزي، سلطان. (2020). أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، *(16)*، 267-295.

العنزي، مريم حمدان علي. (2021). اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية نحو استخدام برنامج "Microsoft Teams"في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، *100* (100)، 599-634.

العنزي، مناور بن عبيد. (2017). التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف للعلوم الامنية. الرياض. السعودية.

الفريح، سعاد عبدالعزيز. (2018). التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام: من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت. *المجلة التربوية*، *32* (126)، 15-58.

محمد، ثناء هاشم. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،*2* (12)، 181-247.

محمد، وفاء. (2020). التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ماقبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، *9* (3)، 355-413.

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (2015). سلامة الأطفال على الإنترنت: دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان، وزارة التربية والتعليم العالي الجمهورية. http://www.Crdp.org

مقراني، مباركة. (2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة.

وداعة الله، محمد العوض. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

المراجع المترجمة والأجنبية:

Abu Alala, H.F. (2017). Faeaaliat al'iirshad aliaintiqayiyi fi khafd mustawaa altanamur al'iiliktrunii ladaa eayinat min almurahiqin (dirasat wasfiatun-'iirshadiatun). [The effectiveness of selective counseling in reducing the level of cyberbullying among a sample of adolescents (descriptive-indicative study)]. *Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 33*(6), 527-563.

Al-Anazi, M. H. A. (2021). Atijahat muealimi allughat alearabiat lilmarhalat al'iibtidayiyat nahw astikhdam barnamaj "Microsoft Teams" fi altaealum ean bued fi almadaris alhukumiat fi dawlat alkuayti. [Attitudes of Arabic language teachers for the primary stage towards using the "Microsoft Teams" program in distance learning in public schools in the State of Kuwait]. *Journal of the College of Education,* 100 (100), 599-634.

Al-Anazi, M. O. (2017). Altanamur al'iiliktiruniu eabr mawaqie altawasul alajtimaeii waealaqatih bi'anmat aleunf almadrasi. [Electronic bullying on social networking sites and its relationship to patterns of school violence]. An unpublished doctoral thesis. Department of Sociology. Faculty of Social Sciences. Naif University for Security Sciences. Riyadh. Saudi Arabia.

Al-Anazi, S. (2020). Athar baramij altawasul alaijtimaeii ealaa aitijahat muealimi allughat alearabiat fi almadaris alhukumiat bidawlat alkuayt nahw taelim allughat alearabiati. [The impact of social networking programs on the attitudes of Arabic

language teachers in public schools in the State of Kuwait towards teaching Arabic]. *The Arab Journal for Scientific Publishing*, (16), 267-295.

Al-Fraih, S. A. (2018). Altanamur alsaybiraniu fi madaris altaelim aleama: min manzur altalabat almuealimin bijamieat alkuayti. [Cyber bullying in public education schools: From the perspective of student-teachers at Kuwait University]. *Educational Journal, 32* (126), 15-58.

Al-Habashi, N. M., & Al-Ghamdi, R. M. (2020). Altanamur al'iiliktruniu ladaa talbat jamieat albahat fi daw' baed almutaghayirati: dirasat mushiatan. [Cyberbullying among Al-Baha University students in the light of some variables: a survey study]. *Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences*, (8), 29-55.

Al-Sabban, A. M., Al-Maqati, D. M., Kaadour, R. M., &Al-Sharafi, L. A. (2020). Altanamur al'iiliktiruniu ladaa altalabat almurahiqin fi baed madaris almarhalat almutawasitat walthaanawiat fi madinat jida. [Cyber bullying among adolescent students in some middle and secondary schools in Jeddah]. *The Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 36*(9), 314-355.

Al-Shehri, H. S. (2011). 'Athar aistikhdam shabakat altawasul al'iiliktruniat ealaa alealaqat alaijtimaeia "alfis buk, watwitar nmwdhjaan. [The impact of the use of electronic networks on social relations "Facebook and Twitter as a model"]. A magister message that is not published. Department of Sociology and Social Work. Faculty of Arts and Humanities. King Abdulaziz University. grandmother.

Alwan, Imad Abdo (2016). Ashkal altanamur fi daw' baed almutaghayirat aldiymughrafiat bayn altulaab almurahiqin bimadinat 'abha. [Forms of bullying in the light of some demographic variables among adolescent students in the city of Abha]. *Journal of Education at Al-Azhar University for Educational and Psychological Sciences, 168* (1), 439-473.

Amer, A. E. (2021). Altanamur al'iiliktruniu lilmutanamir waldahiati: alkhasayis alsukumitriat walealaqat baynahuma wanisbat alaintishar bayn tulaab aljamieati.[Cyber bullying of the bully and the victim: Scometric characteristics and the relationship between them and the prevalence rate among university

students]. *Journal of Educational Studies and Research, 1*(1), 1-29.

Amer, T. A. (2014). Altaelim al'iiliktruniu waltaelim aliaftiradiu (atijahat ealamiat mueasarati). [E-Learning and Virtual Education (Contemporary Global Trends)], 1st Edition, Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.

Arıcak, O. T. (2009). Psychiatric symptomatology as a predictor of cyberbullying among university students. Egitim Arastirmalari-Eurasian Journal of Educational Research, 34, 167-184.

Ata, R., & Yıldırım, K. (2019). Turkish pre-service teachers' perceptions of digital citizenship in education programs. *Journal of information technology education: Research*. 18. 419-438. https://doi.org/10.28945/4392

Atef, H. A. (2018). Tiqniaat alealam aliaiftiradii walwaqie almueazaz fi altaelimi. [Virtual world technologies and augmented reality in education], 1st floor, Cairo, Arab Academic Center.

Atta, H.T., & Imran, K. A. M. (2013). Asalib altaealum aldhaati-al'iilikturuniu-altaeawuni: rua tarbawiat mueasiratan. [Methods of self-electronic-cooperative learning: contemporary educational visions]. Desouq, Egypt: Dar Al-Ilm and Al-Iman for publication and distribution.

Baker, O.E., & Tanrikulu, I. (2010). Psychological consequences of cyber bullying experiences among Turkish secondary school children. *Procedia Social and Behavioral Sciences, 2* (2), 2771-2776.

Belsey, B. (2008). Cyberbullying. Retrieved Feburary 15 2022 from www.cyberbullying.org

Çiftci, S., & Aladağ, S. (2018). An investigation of pre-service primary school teachers' attitudes towards digital technology and digital citizenship levels in terms of some variables. *International Education Studies, 11* (1). 111-118.

Crosslin, K., & Crosslin, M. (2014). Cyber bulling at Texas university-A mixed methods approach to examining online aggression. *Texas Public Health Journal, 66* (3), 26-31.

Darwish, A. M. M. A., & Al-Laithi, A. H. M. (2017). Faeiliat biyat tuealum maerifi sulukiin qayimatan ealaa alfadalat alaijtimaeiat fi tanmiat astiratijiaat muajahat altanamur al'iiliktrunii litulaab almarhalat althaanawiati. [The effectiveness of a cognitive-

behavioral learning environment based on social waste in developing strategies for confronting cyberbullying for secondary school students]. *Journal of Educational Sciences, 25* (4), 198-264.

Díaz, A.L., & Prados, J.S.F. (2020). Educating digital citizens: An opportunity to critical and activist perspective of sustainable development goals. Sustainability. 12 (7260). 1-14.

Dooley, J., Zalski, J., & Cross, D. (2009). Cyberbulling versus face-to- face bulling a theortical and conceptual review. *Jouranl of psychology, 217* (4), 182-188.

Duran, M., & Pecino, R. (2015). Cyberbulling trough mobile phone and the Internet in dating relationship among youth people. *Media Education Research Jouranl, 44* (22), 159-167.

Educational Center for Research and Development. (2015). Salamat al'atfal ealaa al'iintirnti: dirasat wataniat hawl tathir al'iintirnit ealaa al'atfal fi lubnan. [Children's Safety on the Internet: A National Study on the Impact of the Internet on Children in Lebanon]. Ministry of Education and Higher Education, Republic of Lebanon. http://www. Crdp.org.

El-Shennawy, O. I. (2014). Alkafa'at alsaykumitriat limiqyas altanamur al'iiliktrunii (almutanamiri, aldahiatu). [The psychometric efficacy of the electronic bullying scale (bully, victim)]. Journal of the Service Center for Research Consultations - Psychological and Social Studies Division, Faculty of Arts, Menoufia University, 1-50.

Emara, I. A. M. (2017). Altanamur altaqlidiu wal'iiliktruniu bayn tulaab altaealum maqabal aljamieii. [Traditional and electronic bullying among pre-university learning students]. *Arab Educators Association, 86*(1), 513-548.

Hussein, H. H. (2016). Altanshiat al'usariat lilmurahiqin fi daw' tathir mawaqie altawasul alaijtimaeii. [Adolescents' family upbringing in light of the impact of social networking sites]. Journal of Arab Studies in Education and Psychology. *Journal of Human and Society Sciences*, (75), 517-537.

Kowalski, R.M., & Limber, S. P. (2013). Psychological physical and academic correlates of cyberbulling and traditional bulling. *Journal of Adolescent Health, 35*, 13-20.

Macdonald, C.M., & Roberts-Pittman, B. (2010). Cyberbulling among college students: Prevalence and demographic differnces. *Procedia- Social and Behaviroal Science, 9*, 2003-2009.

Mayer, R. E. (2014*). Cognitive theory of multimedia learning. In R. E. Mayer (Ed.), Cambridge handbooks in psychology*. The Cambridge handbook of multimedia learning (pp. 43-71). New York, NY, US: Cambridge University Press.

Mqarani, M. (2018). Altanamur al'iiliktruniu waealaqatuh bialqalaq alaijtimaeii (dirasat maydaniat ealaa talamidh alsanat althaaniat thanawi mudmini mawaqie altawasul alaijtimaeii bibaed thanawiaat madinat wariqlata. [Electronic bullying and its relationship to social anxiety (a field study on second-year secondary school students who are addicted to social networking sites in some high schools in the city of Ouargla]. master's thesis, Department of Psychology and Education Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Meriah University, and Ouargla.

Muhammad, T. H. (2019). Waqie zahirat altanamur al'iiliktrunii ladaa tulaab almarhalat althaanawiat fi muhafazat alfayuwm wasubul muajahatiha (dirasat maydaniatun). [The reality of the phenomenon of electronic bullying among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it (a field study)]. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 2* (12), 181-247.

Muhammad, W. (2020). Altanamur al'iiliktruniu ladaa tulaab altaelim maqabal aljamieia mudmani mawaqie altawasul aliajtimaeii dirasatan maydaniatan fi madinat suhaj. [Electronic bullying among pre-university students who are addicted to social networking sites, a field study in the city of Sohag]. *Journal of Human and Society Sciences, 9* (3), 355-413.

Musharraf, S., & Ulhaque, M. (2018). Cyberbulling in different participant roles: Exploring differnces in psychopathology and well-being in university students. *Pakistan Journal of medical research, 57* (1), 33-39.

Ramoud, R. A. (2014). Adaptive electronic content design based on the semantic web and its effect on developing innovative thinking and achievement among educational technology students according to their learning style (activity /

contemplation)". *Journal of Educational Technology, 14* (1), 1-462.

Rifai, A. M., &Abdel Rahman, O. M. (2021). Aistikhdam almurahiqin limawaqie altawasul aliaijtimaeii wa'iidrakihim li'adrar altanamur al'iiliktrunii. [Adolescents' use of social networking sites and their awareness of the harms of cyberbullying]. *The Egyptian Journal of Mass Communication Research, 2* (1), 167-195.

Salem, R. A. H. (2016). Albinyat aleamiliat limiqyas altanamur al'iiliktrunii kama tudrikuha aldahiat ladaa eayinat min almurahiqina. [The global structure of the electronic bullying scale as perceived by the victim among a sample of adolescents]. *The Arab Journal of Educational and Human Sciences Studies and Research*, (4), 40-85.

Sameer, B. (2018). Tathir almuatanat alaiftiradiat fi zili shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa alhuiat alearabiati: muqarabatan lifahm alealaqat bayn albina' waltarihla. [The impact of virtual citizenship in light of social networks on Arab identity: an approach to understanding the relationship between construction and slack]. *Approaches Journal,* (30), 45-68.

Serin, O. (2011). The effects of the computer-based instruction on the achievements and problem-solving skills of the science and technology students. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10*(1): 183-201.

Shaaban, A. A. (2018). Ruyat muqtarihat litaeziz qiam almuatanat alraqamiat litulaab altaelim qabl aljamieaa faa daw' alaitijahat alealamiat almueasirati. [A proposed vision to enhance the values of digital citizenship for students of pre-university education in the light of contemporary global trends]. The future of Arab education. The Arab Center for Education and Development. Ain-Shams University. 25 (1). 73-132.

Tomczyk, Ł., & Wąsiński, A. (2017). Parents in the process of educational impact in the area of the use of new media by children and teenagers in the family environment. *Education and Science, 42* (190), 305-323.

VandenBos, G. R. (2015). APA Dictionary of Psychology, (2rd), Washington: American Psychological Association.

Wadat Allah, M. A. (2020). Mawaqie altawasul aliajtimaeii waqadaya alshabab aljamieii. [Social networking sites and university

youth issues]. Oman: Gulf House for Publishing and Distribution.

Zayed, A.S. M. M. (2020). Altanamur al'iiliktruniu eabr wasayil al'iielam alraqamii waealaqatih bi'anmat aleunf ladaa almurahiqina: dirasat maydaniatun. [Electronic bullying through digital media and its relationship to patterns of violence among adolescents: a field study]. *Journal of Media Research - Al-Azhar University, 5*(22), 3029-3088.